

سؤال

رحاب علي عبد المعطي عيسوي

مصر / محرر صحفي

مين كان الأصل ... و مين كان الصورة ؟

خلصت بشياكة ... و لا حتكمل مكسورة ؟

سنين معاه .....شهور معاك

لعب دور الشيطان ... و لعبت أنت الملاك

مين كان الحقيقة ؟ و مين كان الخيال ؟

كانت هي البريئة ! و لا ده كان احتمال ؟

نسخت معاك حروف ... كتبت معاه سطور

شافت بحضنه خوف ...شافت بعيونك نور...

مين كان الصدق ؟ و مين كان الكذب ؟

مين كان العقل ؟ مين كان القلب ؟

كررت نفس الحكاية ... كلمة كلمة للنهاية

كان هو البداية ... و كنت أنت المرايا

هو أنت و لا .....كنت أنت هو من غير خطايا

مين كان الحقيقية ؟ مين كان السراب ؟

ماشية نفس الطريق و لا حتدخل المحراب ؟

نسيت كثير ساعات ... إن أنت شخص تاني

عادت الذكريات ... عاشت فيك بالثواني

مين كان القبح ؟ ومين كان الجمال ؟

مين كان الصواب ؟ و مين كان الضلال؟

لفيت نفس الدائرة

.حواليها من جديد

وقفت وسطها تايهه

من القريب و البعيد

عاشت معاه كأنثى.

عاشت معاك خيال

حتكمل الحقيقة... و لا تحلم بالمحال

كان أول يوم تحسك ... يوم ما قعدت جنبك

و لا من سنين سامعة حسك ... و قلبها عايش فى حبك

نفس نظره عينيه ... نفس لهفة مشاعره

نفس مسكة صوابه ... و ايديها لمسة شعره

قفلت معاه حكايته ... نسيت كل اللي صار

شافتك انت صورتته... ماكانش فى اختيار

سكتت عن العتاب ... و اكتفيت بالتلخيص

اختارت الغياب ... يوم ما شفته ابليس

رجعت معاك زمان

لو احدة تانية غيرها

عادت معاك الايام .

عاشت فيك مشاعرها

خلص كل الكلام

و اتقطعت المراسيل

مين فيهم كان الشيطان ؟

و مين فيهم كان عزازيل ؟